

المثل السائر

القسم الخامس من المعاطلة أن ترد صفات متعددة على نحو واحد كقول أبي تمام في قصيدته التي مطلعها .

(مَا لِكَاثِبِ الْجَمَى إِلَى عَقْدِهِ ...) .

فقال يصف جملا .

(سَأَخْرِقُ الْخَرْقَ بِبَابِنِ خَرْقَاءَ كَالهَيْقِ ... إِذَا مَا اسْتَحَمَّ مِنْ نَجْدِهِ) .

(مُقَابِلُ فِي الْجَدِيلِ صُلَابُ الْقَرَا ... لَوْ حُكَّ مِنْ عَجْبِهِ إِلَى كَتَدِهِ) .

(تَامِكِهِ نَهْدِهِ مُدَاخِلِهِ ... مَلَامُومِهِ مُحْزَنُئِلِهِ أُجْدِهِ) .

فالبيت الثالث من المعاطلة التي قلع الأسنان دون إيرادها .

وكذلك قال من هذه القصيدة يصف رمحا .

(وَمَرَّ تَهْفُؤًا ذُؤَابَتَاهُ عَلَى ... أَسْمَرَ مَتْنٍ يَوْمَ الْوَعَى جَسَدِهِ) .